الغوث الأعظم

«الديوان الفارسي»

الشيخ عبد القادر الجيلاني

- Author: Abdul-Kader Al Gilany
- Title: The Great Succor
- Translated by: Dr. Mannal Al Yamany
- First Edition: 2016
- Cover Design by: Amr El Kafrawy

- المؤلف: الشيخ عبد القادر الجيلاني
- العنوان: الغوث الأعظم
- المترجم: د. منال اليمني عبد العزيز
- الطبعة الأولى ٢٠١٦
- تصميم الغلاف: عمرو الكفراوي

رقم الإيداع:
٢٠١٦ / ٢٢٩٦
الترقيم الدولي: ISBN
987 - 977-765- 050 - 2

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه. أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن مسبق من الناشر.

All rights are reserved. No Part of this book may be reproduced، stored in a retrieval system، or transmitted in any form، or by any means without prior permission in writing from the publisher.

Afaq Bookshop & Publishing House

1 Kareem El Dawla st. - From Mahmoud Basiuny st. Talaat Harb
CAIRO – EGYPT - Tel: 00202 25778743 - 00202 25779803 Mobile: +202-01111602787
E-mail:afaqbooks@yahoo.com – www.afaqbooks.com

١ شارع كريم الدولة- من شارع محمود بسيوني - ميدان طلعت حرب- القاهرة - جمهورية مصر العربية
ت: ٢٥٧٧٨٧٤٣ ٠٠٢٠٢ ٢٥٧٧٩٨٠٣ ٠٠٢٠٢ موبايل: ٠١١١١٦٠٢٧٨٧

الشيخ عبد القادر الجيلاني

الغـوث الأعظم

«الديوان الفارسي»

ترجمة عن الفارسية ودراسة وتحقيق

د. منال اليمني عبد العزيز

آفاق للنشر والتوزيع

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الجيلاني، عبد القادر.

عبد القادر الجيلاني: الغوث الأعظم- «الديوان الفارسي»

ترجمة: د. منال اليمني عبد العزيز

ط1 القاهرة- دار آفاق للنشر والتوزيع- 2016

240 ص، 21 سم.

رقم الإيداع ٢٢٩٦ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي 978 -977- 765 - 050 - 2

1 - التصوف

أ - اليمني عبد العزيز، منال (مترجم)

ب - العنوان

المقدمة

يروى أن سائلًا سأل رجلًا: ممن أنت؟ فقال: من قوم إذا عشقوا ماتوا. وكان الرجل من قبيلة بني عذرة إحدي قبائل قضاعة، التي كانت تسكن وادي القري شمالي الحجاز. وكان عشاق هذه القبيلة يتحلون بالطهر والعفة في عشقهم؛ لذا فقد انتسب إليها كل عشق نقي طاهر، وسمي بالعشق العذري[١].

وإذا كان هذا هو حال عشاق بني عذرة في عشقهم الإنساني، فما بالنا بعشاق الذات الإلهية إذا عشقوا هل سيموتون؟ الواقع أن إجابة هذا السؤال سوف نجدها في أشعارهم التي عبروا فيها عن محبتهم وعشقهم للذات الإلهية، خاصة ما نظموه في قالب الغزل[٢]، لأنه القالب الأمثل لنظم أشعار العشق والمحبة.

والغزل من أقدم الفنون الشعرية، وأكثرها شيوعًا وانتشارًا، لارتباطه بالمحبة والعشق، وتعبيره عن مشاعر وأحاسيس عاشها الناس كلهم أوجلهم في كل زمان ومكان.

ويعد الشعراء الصوفية أشهر شعراء الغزل، وأكثرهم اهتمامًا بهذا الفن، فقد نظموا فيه آلاف الأبيات من الشعر، وخصصوا له أقسامًا كبيرة من دواوينهم أو دواوينهم كلها. ومن هذه الدواوين ديوان الشيخ عبد القادر الجيلاني م ٥٦١ هـ.

ويعد الشيخ عبد القادر الجيلاني من أكثر الشخصيات الصوفية التي حظيت باهتمام الباحثين، فما من مؤرخ تناول عصره إلا وأورد عنه خبرًا قد يطول أو يقصر، وكذلك كتبت عنه ترجمات كثيرة، أحصي منها الدكتور يوسف زيدان ثمان وعشرين ترجمة[٣].

ومع كل هذا الاهتمام الذي أولاه الباحثون والمؤرخون الشيخ عبد القادر ومؤلفاته، إلا أن ديوانه الشعري الفارسي لم يحظ بالترجمة أو الدراسة، سوى شرح له باللغة الأردية، أعده محمد علي چراغ، ونشره نذير سنذر پيلشرز، اردو بازار، لاهور[٤]. وهو غير متوفر.

تحترق روحي اللطيفة حين أسمع شعر محيي

وأتذكر حلاوة ذلك الكلام[٥]

وقد آثرت ترجمة هذا الديوان إلى العربية ودراسته؛ لأن الشيخ عبد القادر نفسه أشاد بأشعار هذا الديوان، وعدها كلامًا عذبًا يؤثر في الأرواح ويجعلها تذوب حرقة، وقال:

كما عدها التذكار الذي سوف يبقى عنه، ويخلد ذكره حتى يوم القيامة، وقال:

سوف ينشد الخلق هذه الأبيات يا محيي حتي يوم القيامة ويجيئ العالم ويذهبون، وتبقى هي[٦].

وإضافة إلى ما قاله الشيخ عبد القادر عن ديوانه، فإنه يمكن من خلاله تعرف سمات أسلوب الشيخ الشعري الفارسي، وملامح تجربته الروحية، وأسس مذهبه الصوفي. وتعد هذه الدراسة أول دراسة بالعربية متعلقة بهذا الديوان، وأول ترجمة لأشعاره.

وقد عمدت في هذه الدراسة إلى المناهج: التاريخي والوصفي والأسلوبي والإحصائي مع الإفادة من المناهج الأخرى كلما اقتضت الضرورة.

والدراسة تتكون من جزئين: الجزء الأول يشتمل على: مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة: أما التمهيد فيعرف بالشيخ عبد القادر الجيلاني، والقسم الأول: يتناول الديوان من حيث الشكل، ويشتمل علي ثلاثة مباحث: المبحث الأول: يعرف بالديوان وسمات أسلوبه الإيقاعية والتصويرية والصرفية، والمبحث الثاني: يتضمن السمات المتعلقة بالألفاظ والتراكيب والرديف، أما المبحث الثالث: فيتعلق بالتناص والرمز في الديوان. والقسم الثاني: يتناول الديوان من حيث المضمون، ويتكون من ثلاثة مباحث: المبحث الأول: يعرف بالمقامات والأحوال والآداب والرسوم الصوفية الواردة في الديوان، والمبحث الثاني: يختص بالأفكار والمفاهيم الصوفية، والمبحث الثالث: يشرح مذهب الشيخ عبد القادر الصوفي كما يبدو في ديوانه، وتعقبه الخاتمة، وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. أما الجزء الثانى فيتضمن ترجمة الديوان إلى العربية.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على نسخة من ديوان الشيخ منشورة علي شبكة المعلومات العالمية، بياناتها كماياتي: ديوان حضرت غوث الاعظم عالم رباني شيخ محيي الدين عبد القادر گيلاني، تهيه وتنظيم بنده ي حقير ف ـ پ (خادم).

وقد نقلت هذه النسخة عن نسخة خطية قديمة لديوان الشيخ[٧] وتقع في مائة وتسع وثلاثين صفحة من القطع الكبير.

وإضافة إلى هذه النسخة من الديوان، فقد أفدت من مجموعة من المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع.

وبعد فإنني أرجو الله تعالى أن يوفقني في دراسة هذا الديوان، وترجمة أشعاره، وإتاحتها لكل من يهمه الأمر.

والله ولي التوفيق

تمهيد

الشيخ عبد القادر الجيلاني

اسمه - كما ذكره هو نفسه في كتابه المواهب الرحمانية والفتوح الربانية -عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب[٨].

وكنيته أبو محمد، ولقبه محيي الدين[٩]. ولقب الشيخ عبد القادر بألقاب أخري عديدة منها: الغوث، والغوث الأعظم، وغوث الثقلين، وباز الله، وباز الله الأشهب[١٠].

وقد ذكر الشيخ عبد القادر أحد ألقابه ألا وهو «الباز الأشهب» في البيت الآتي:

أنا بلبل الأفراح أملأ دوحها طربًا وفي العلياء باز أشهب[١١]

واشتهر الشيخ بعبد القادر الجيلي أو الجيلاني نسبة إلى جيلان، وهي مجموعة من القري من وراء طبرستان[١٢].

وقد اعترف الشيخ بانتسابه إلي جيلان، وقال في إحدي الحكايات المروية عنه: «أنا متفقه من جيلان»[١٣].

كما ذكر بلدته جيلان في ديوانه، وقال محدثا نفسه:

أنت عبد ضعيف أمانته ثقيلة

وأنا أحمل حملك يامحيي من بلدتي جيلان[١٤]

ويقال إنه ولد في «نيف» بالقرب من جيلان، أو «بشتير» في ولاية جيلان[١٥] في سنة ٤٧٠ هـ علي أرجح الأقوال[١٦]. وتوفى فى بغداد فى سنة ٥٦٠هـ[١٧] أوفى سنة ٥٦١ هـ[١٨]. وعمر مايقرب من تسعين سنة.

وقد جمع بعضهم سنوات ولادته ووفاته وعمره فى البيت الآتى:

إن باز الله سلطان الرجال جاء فى عشق ومات فى كمال

وذلك لأن كلمة عشق عددها بحساب الجمل = ٤٧٠ وهو تاريخ مولد الإمام وكلمة كمال = ٩١ وهو عدد سنوات عمره، والكلمتان معا حاصل عددهما٥٦١ وهو تاريخ الوفاة[١٩].

وينتسب الشيخ عبد القادر إلي أسرة اشتهرت بالتقوي والورع، فقد كان أبوه رجلًا صالحًا، لكنه توفي بعد ولادته بقليل؛ فعاش في كنف جده لأمه السيد عبد الله الصومعي الزاهد العابد وأمه فاطمة التقية الورعة[٢٠].

سافر الشيخ عبد القادر إلي بغداد في سنة ٤٨٨ هـ وهو في الثامنة عشرة من عمره، وتعلم العربية علي يد أبي زكريا التبريزي م٥٠٢ هـ[٢١]. وسمع الحديث من أبي محمد جعفر السراج م ٥٠٩ هـ[٢٢] وتفقه في مذهب الإمام أحمد بن حنبل علي أبي الوفاء بن عقيل، وأبي الخطاب، وأبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلي، **وأبي سعد المبارك بن علي المخرمي م ٥٢٨ هـ**[٢٣].

وكان يفتي على المذهبين الحنفي والشافعي. ورفع إليه سؤال في رجل حلف بالطلاق الثلاث إنه لابد أن يعبد الله عزوجل عبادة ينفرد بها دون جميع الناس في وقت تلبسه بها. فماذا يفعل من العبادات؟ فأجاب علي الفور: يأتي مكة، ويخلي له المطاف، ويطوف سبعًا وحده، وينحل يمينه[٢٤].

وفي سنة ٥٢٨ هـ قام بالتدريس والوعظ والتذكير في مدرسة أستاذه أبي سعيد شيخ الحنابلة م ٥١٣ هـ[٢٥]، وكان يدرس ثلاثة عشر علمًا من العلوم الدينية[٢٦].

وصحب حماد الدباس م٥٢٥ هـ، وسلك الطريق الصوفي بإرشاده، وارتدى الخرقة على يد أبي سعد المبارك المخرمي[٢٧].

وحاز في التصوف مكانة كبيرة، وأصبح شيخًا من كبار مشايخ الصوفية، والتف حوله المريدون، وتاب علي يديه معظم أهل بغداد، وأسلم معظم اليهود والنصاري علي يديه، وصار قطب الوجود، ورويت عن الكرامات[٢٨].

وانتشر مذهبه في بلاد الهند، ومعظم البلاد الإسلامية، وتنسب إليه الطريقة القادرية[٢٩].

وألف الشيخ عبد القادر الكثيرمن المؤلفات[٣٠] في الفقه والتصوف، منها:

١ـ بشاير الخيرات على صاحب الآيات البينات، ويليه ورد الجلالة للجيلاني، و طبع في الأسكندرية ١٣٠٤ هـ.

٢ـ الغنية لطالبي طريق الحق أو غنية الطالبين لطريق الحق: في الأخلاق والتصوف والآداب الإسلامية، وطبع في مكة والقاهرة.

٣ـ الفتح الرباني والفيض الرحماني وهو مجالس في الوعظ والإرشاد، وطبع في القاهرة.

٤ـ فتوح الغيب: ويحتوي على ثمان وسبعين مقالة في العقائد والتصوف والإرشاد، وطبع في اسطنبول.

٥ـ الفيوضات الربانية في الأوراد القادرية، وطبع في مصر.

٦ـ يواقيت الحكم.

٧ـ جلاء الخاطر من كلام الشيخ عبد القادر، ويشتمل على أقوال الشيخ في مجالس وعظه.

٨ـ الرسالة الغوثية وتوجد نسخة منها في مكتبة الأوقاف ببغداد.

٩ـ سر الأسرار في التصوف، وتوجد نسخة منه في مكتبة جامعة اسطنبول، قاعة رضا باشا، بحث رقم ٣٦١٦، و نسخة مخطوطة أخرى في المكتبة القادرية ببغداد، وطبع في باكستان باللغتين العربية والأردية.

١٠ـ ملفوظات قادريه.

١١ـ ملفوظات گيلانى.

١٢ـ ديوان أشعار يعرف "بديوان غوث اعظم"، ويشتمل علي بعض الأشعار العرفانية والصوفية، مكتوب باللغة الفارسية، وتوجد نسخة خطية منه في مكتبة جامعة اسطنبول تحت رقم ١٨٦٥.

ويبدو أن الشيخ عبد القادر نظم هذا الديوان في شيخوخته، فقد قال فيه:

صرت شيخًا بسبب غمك وأنا عبد مخلص لك منذ الشباب

ألا ينبغي تحرير العبد الهرم في النهاية يا بني[٣١]

وأبدى أسفه وحسرته علي عمره الذي انقضى عبثًا بعد أن رأى رأسه وقد اشتعل شيبًا، وقال:

لما رأى محيي البياض في شعره قال آه واأسفاه

عندي كتاب أكثر سوادًا من الليل الحالك[٣٢]

وواسى نفسه قائلًا: إن الله تعالى سوف يعينه بفضله، حتى إن انحنى ظهره، وبلغ من الكبر عتيًا:

مادام فضلنا هو معينك أيها الشيخ فلماذا تحزن لو انحنى ظهرك[٣٣]

وربما شعر الشيخ بقرب الرحيل، وشغلته فكرة الموت، فطلب الدعاء يتذكره، أو يمر علي قبره، وقال:

لو تمر على قبري أو أجول بخاطرك

أدع لي هذا الدعاء: يارب! ليكن قبره مفعَما بالنور[٣٤]

القسم الأول

ديوان الغوث الأعظم

دراسة في الشكل

المبحث الأول

الديوان:

يتألف ديوان الشيخ عبد القادر من مجموعة من الغزليات يبلغ عددها أربع وسبعين غزلية، جميعها معنونة ماعدا غزلية واحدة وردت بدون عنوان. وأغلب الظن أن النساخ هم الذين وضعوا هذه العناوين، وقد وردت في الديوان على النحو الآتي:

١ - بدون عنوان

٢ - برون آ شهسوارا ومعناه "أخرج أيها الفارس".

٣ - بى وفا ومعناه "عديم الوفاء".

٤ - دل پرغم ومعناه "قلب مفعم بالحزن".

٥ - دل أزار ومعناه "قلب محزون".

٦ - من كه ام ومعناه "من أنا".

٧ - يار كو ومعناه "أين الحبيب".

٨ - جمال يار ومعناه "جمال الحبيب".

٩ - گر تو طلبى دارى ومعناه "لو أن لك حاجة".

١٠ - ناله هاى من ومعناه "أناتي".

١١ - مجال صحبت در خلوت ومعناه "الصحبة في الخلوة".

١٢ - همى خواهم كاو بينم ومعناه "أريد أن أراه".

١٣ - محيى دل افگار ومعناه "محي كسير القلب".

١٤ - شرح عاشقى ومعناه "شرح العشق".

١٥ - طلب آمرزش ومعناه "طلب المغفرة".

١٦ - مكن از خواب بيدارم ومعناه "لا توقظني من النوم".

١٧ - اى خوش آن روز ومعناه "ما أطيب ذلك اليوم".

١٨ـ نشان يار مى جويم ومعناه "أبحث عن أثر المحبوب".

١٩ـ آه مردم ومعناه "آهات الناس".

٢٠ـ بى ماه روى تو ومعناه "بدون وجهك القمري".

٢١ـ در باغ رضوان ومعناه "في جنة رضوان".

٢٢ـ مرغ آتش خواره ومعناه "طائر زاده النار".

٢٣ـ قلعة روحانيان ومعناه "قلعة الملائكة".

٢٤ـ قلندر خانهعشق ومعناه "حانة العشق".

٢٥ـ يار مستقيم ومعناه "الحبيب المخلص".

٢٦ـ حضرت بيچون ومعناه "حضرة من لامثيل له".

٢٧ـ خانة عشق ومعناه "مقام العشق".

٢٨ـ پهلوى دل ومعناه "إلي جوار القلب".

٢٩ـ دل زنگار خورده ومعناه "قلب صدئ".

٣٠ـ حسن يوسف ومعناه "حسن يوسف".

٣١ـ سرمة چشم فلك ومعناه "كحل عين الفلك".

٣٢ـ از دست عشق ومعناه "بسبب العشق".

٣٣ـ نسيم رضوان ومعناه "نسيم رضوان".

٣٤ـ اندر سايه طوبى ومعناه "في ظل طوبي".

٣٥ـ چونكه يوسف نيست ومعناه "بما إنه ليس يوسف".

٣٦ـ من محمديم ومعناه "أنا محمدي".

٣٧ـ بادة جان ومعناه "خمر الروح".

٣٨ـ غافل از احوال مظلومان ومعناه "غافل عن أحوال المظلومين".

٣٩ـ شام بشارت ومعناه "ليل البشارة".

٤٠ـ نوميد مشو ومعناه "لا تيأس".

٤١ـ همة شب ومعناه "طوال الليل".

٤٢ـ عشق حق ومعناه "عشق الحق".

٤٣ـ جانب گلشن ومعناه "جانب الروضة".

٤٤ـ دل مجروح ومعناه "قلب مجروح".

٤٥ـ خيمه به محشر ومعناه "خيمة في المحشر".

٤٦ـ آرزوى يار ومعناه "أمنية الحبيب".

٤٧ـ نور ايمان ومعناه "نور الإيمان".

٤٨ـ تجلى جمال ومعناه "تجلي الجمال".

٤٩ـ سيد انبياء ومعناه "سيد الأنبياء".

٥٠ـ سرمست صبغت الله ومعناه "الثمل بصبغة الله".

٥١ـ بلاى ناگهان ومعناه "بلاء مفاجئ".

٥٢ـ شيوهٔ شيرين ومعناه "حسن شيرين".

٥٣ـ شرح جور يار ومعناه "شرح جور الحبيب".

٥٤ـ فرهاد وبيستون ومعناه "فرهاد وبيستون".

٥٥ـ آرزو دارم ومعناه "أتمنى".

٥٦ـ طعنهٔ بد خواه ومعناه "طعنة العدو".

٥٧ـ خاكسترى ومعناه "رماد".

٥٨ـ چون برقع بر اندازد ومعناه "حين يرفع البرقع".

٥٩ـ حضور درد ومعناه "حضور الألم".

٦٠ـ دارم اميد ومعناه "أرجو".

٦١ـ آه از آن ساعت ومعناه "آه من تلك الساعة".

٦٢ـ شب وصل حبيب ومعناه "ليل وصل الحبيب".

٦٣ـ همره باد صبا ومعناه "رفيق رياح الصبا".

٦٤ـ درد بى حد ومعناه "ألم بلا حد".

٦٥ـ پاى دل ومعناه "قدم القلب".

٦٦ـ الله گو ومعناه "قل الله".

٦٧ـ هرچه خواهى بطلب ومعناه "اطلب كل ما تريد".

٦٨ـ غم مخورى ومعناه "لا تحزن".

٦٩ـ پير كنعان ومعناه "شيخ كنعان".

٧٠ـ زلال رحمت حق ومعناه "زلال رحمة الحق".

٧١ـ وعده ديدار ومعناه "وعد بلقاء".

٧٢ـ مى صافى ومعناه "الخمر الصافي".

٧٣ـ روزگار دل ومعناه "زمن القلب".

٧٤ـ بليل شوريده ومعناه "بلبل حيران".

وتشتمل هذه الغزليات جميعها على ستمائة وأربعين بيتًا. يتراوح عدد أبيات الغزلية الواحدة ما بين أربعة أبيات وسبعة عشر بيتًا، بيانها كمايأتي:

عدد الأبيات	عدد الغزليات
٤	١
٥	٥
٦	١٦
٧	١٥
٨	٣
٩	٦
١٠	٨

عدد الأبيات	عدد الغزليات
١١	٧
١٢	٦
١٣	٢
١٤	١
١٥	٢
١٦	١
١٧	١

والملاحظ أن الديوان يشتمل على غزليات قصيرة تتكون من أربعة أبيات أو خمسة أبيات، وهي لا تشكل نسبة كبيرة منه؛ إذا تبلغ نسبتها حوالي ٨ ٪. وغزليات طويلة يتراوح عدد أبياتها بين أحد عشر بيتًا، وسبعة عشر بيتًا، وتشكل نسبتها حوالي ٢٧ ٪ منه. وأكثر الغزليات يتراوح عدد أبياتها بين ستة أبيات وعشرة أبيات، وتبلغ نسبتها حوالي ٦٥ ٪ من الديوان.

عدد الأبيات	عدد الغزليات	النسبة المئوية
من ٤ إلى ٥	٦	٨ ٪
من ١١إلى ١٧	٢٠	٢٧ ٪
من ٦ إلى ١٠	٤٨	٦٤،٨ ٪

ويتضح مما سبق أن الشيخ عبد القادر لم يتقيد في غزلياته بعدد محدد من الأبيات، وتفاوت عدد الأبيات من غزلية إلى أخرى، وربما ارتبط هذا التفاوت بحالات الشيخ الروحية، والفكرة التي أراد التعبير عنها.

التخلص الشعري:

حرص الشيخ عبد القادر علي ذكر تخلصه الشعري - وهى عادة دأب عليها الشعراء منذ القرن السادس الهجري - في جميع غزلياته ماغزلية واحدة. وقد تخلص فى جميع غزلياته بـ "محيي":

مثال:

بدوزخ گر زمن پرسى، كه چونى محيى در آتش

شوم من تا ابد مست وكنم رقص از سؤال تو[٣٥]

الترجمة:

لو تسألني في الجحيم: كيف حالك يا محيي في النار؟

أصير ثملًا إلى الأبد، وأرقص لسؤالك

ماعدا غزلية واحدة تخلص فيها بـ "محيي الدين":

مثال:

اى دوست، محيى الدين، مى گفت كه اى عاشق

گر تو طلبى دارى، بيدارى شبها كو[٣٦]

الترجمة:

أيها الحبيب! كان محيي الدين يقول: أيها العاشق

لو أن لك حاجة، فأين قيام الليالي؟

الغزليات المتعددة المطالع:

وردت في ديوان الشيخ عبد القادر غزلية ذات مطلعين هما على النحو الآتي:

بى حجابانه در آ از در كاشانه ما

كسى نيست به جز ورد تو در خانه ما

گر بيائى به سر تربت ويرانه ما بينى از خون جگر آب زده خانه ما[٣٧]

الترجمة:

ادخل من باب زاويتنا بلا خجل فلا يوجد أحد فيها سوى مريدك

إن أتيت إلى قبري الخـــــرب ترى مكاني مخضبًا بدماء كبدي

والملاحظ أن المطلع الأول موحد القافية بين مصراعيه ألا وهي "نه"، وكذلك المطلع الثاني موحد القافية بين مصراعيه ألا وهي "نه" أيضًا. والغزليات ذات المطالع نادرًا مانجدها في دواوين الشعراء.

الغزليات غير المصرعة:

نظم الشيخ عبد القادر بعض الغزليات غير المصرعة منها غزلية مطلعها:

كسى كو يار خود دارد چرا بر ديگرى بندد

حرامش باد عشق آنكس كه هم بر ديگرى بيند[٣٨]

وترجمته:

الشخص الذي له حبيب لماذا يتعلق (بحبيب) آخر

ليحرم عليه العشق ذلك الشخص الذي يرى (محبوبًا) آخر

والمطلع السابق غير مصرع أي غير موحد القافية بين مصراعيه، فالقافية هي "دد" في المصراع الأول، و"ند" في المصراع الثاني.

مثال آخر:

پاى دل در كوى عشقت تا به زانو در گل است

همتى داريد يامن زانكه كارى مشكل است[٣٩]

وترجمته:

غاصت قدم القلب في الوحل حتى الركبة في حي عشقك

ابذل الهمة معي؛ فالأمر جد صعب

والمطلع السابق غير موحد القافية بين مصراعيه، فالقافية في المصراع الأول "گل"، وفي المصراع الثاني "كل". أما الرابطة "است" فهي الرديف. ويقال لمثل هذه الغزلية مردفة غير مقفاة.